دور الإعلام السمعي البصري (التلفزيون) في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب
-دراسة ميدانية لإعلاميين القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري-

زعيمن سميرة قسم
العلوم الرياضية والبدنية
جامعة الجزائر03

Résumé:

Phénomène de la violence dans le sport stades phénomène social complexe qui fait intervenir plusieurs variables, ce phénomène n'est pas nouveau dans le domaine du sport, mais il est aussi vieux que le sport. Ce qui est nouveau, c'est la multiplicité des manifestations et formes de violence dans les stades, la violence est un comportement conduit à endommager et nuire à d'autres là-bas la violence verbale prend plusieurs forme, y compris la violence verbale (menaces, les insultes et les injures, cris, ...) et la violence physique conduit à des pertes significatives bruler des voitures par exemple ou coups et blessures ou homicides ou tout abus constitue une violation de la coutume et de la tradition et de la réglementation menant à de mauvaises relations sociales et de la fragilité, connus sous le nom des stades de football en particulier - c'est le jeu le plus populaire

الملخص:

ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية ظاهرةإجتماعية معقدة تدخل فيها عدة متغيرات،هذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضيوإنما هي قديمة قدم الرياضة . لكن الجديد هو تعدد مظاهر العنف وأشكاله داخلالملاعب، فالعنف هو كل سلوك يؤدي إلى إلحاق الضرر والأذى بالآخرين هناك عنف لفظييأخذ عدة صور منها الإساءة اللفظية (التهديد، السب والشتم، الصراخ، ...) وعنف ماديييؤدي إلى خسائر مادية كحرق السيارات مثلا، أو الضرب أو القتل أو أي إساءة تعتبرمخالفة للعرف والتقاليد والأنظمةمما يؤدي إلى ضعف العلاقات الاجتماعية وهشاشتها، تعرف ملاعب كرة القدم بصفة خاصة – لأنها اللعبة الأكثر الشعبية-

مقدمـة:

تعتبر ظاهرة العنف في الملاعب الريا ضية من الأمور الذي دفع برجال الإعلام والاتصال والباحثين في هذه الوسائل إلى تعميق دراساتهم نحو الجمهور الخاص بوسائل الإعلام، ومنها الجمهور الخاص والمتتبع لمباريات كرة القدم، ومن نتائجهم تم التوصل إلى أن الاهتمام بمباريات كرة القدم المنقولة من خلال وسائل الإعلام وخاصة جهاز التلفزيون، تعرف إقبالا كبيرا من قبل المشاهدين ومما يزيد من هذا الاهتمام الذي يوليه المشاهدون لمباراة كرة القدم، هو عنصر

الصورة والصوت بالإضافة إلى الامتيازات الموفرة من معلومات يقدمها الإعلامي الرياضي في أنواع من الأنماط الصوتية المميزة، إضافة إلى التأثير الذي ينعكس بطريقة إيجابية أو سلبية على مستقبل الرسالة الإعلامية وهو الجمهور

1- إشكالية البحث:

مما لا شك فيه أن الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة يتطلع دائما إلى نقل الأخبار بصفة سريعة، فيحاول أن يجمع جمع الجماهير في قلب الحدث الرياضي وهذا ما جعلنا نفكر في طرح التساؤل والإشكال التالي:

هل تساهموسائل الإعلام السمعية البصرية (التلفزيون الجزائري) في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب؟

ومن الإشكاليةنطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل يمكن للإعلام الرياضي السمعي البصري الحدّ من ظاهرة العنف ونشر الثقافة الرياضية بين الجمهور المتتبع للبرامج الرياضية التلفزيونية الخاصة بكرة القدم؟
2. هل يمكن أن تكونلوسائل الإعلام آثارا سيكولوجية على الجمهور الرياضي المشاهد لمباريات كرة القدم.

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

إن الجهود المبذولة من طرف الوسائل السمعية البصرية خاصة القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري لها مقاصد تربوية أساسيةللحد من ظاهرة العنف عبر مختلف الحصص والحملات الإعلامية التحسيسية.

الفرضيات الجزئية:

1-يمكن للإعلام الرياضي السمعي البصري الحدّ من ظاهرة العنف ونشر الثقافة الرياضية بين الجمهور المتتبع للبرامج الرياضية التلفزيونية الخاصة بكرة القدم لكن ذلك يبقى نسبيا.

2-يجب أن تتوفر شروط أساسية في وسائل الإعلام السميعة البصرية حتى يكون لها آثارا سيكولوجية على الجمهور الرياضي.

3-أهداف الدراسة:

- يكمن الهدف الرئيسي للبحث في معرفة ما إذا كانت عملية التغطية الرياضية من خلال وسائل الإعلام السمعية البصرية المتمثلة في جهاز التلفزيون قد بلغت مقاصدها التربوية النفعية للإصلاح أو التعديل.
- الاهتمام المتزايد بعالم الرياضة والرياضيين والمنافسات الرياضية وخاصة منها كرة القدم الأكثر شهرة في العالم من قبل الجماهير.
- الزيادة في الاهتمام الفعّال والواقعي والهادف بالإعلام الرياضي وخاصة التغطية الرياضية من قبل وسائل الإعلام لتؤدي دورها الكامل ليس فقط الاتصالي والإعلامي وإنما الأدوار النفسية الاجتماعية والتربوية والثقافية وحتى السياسية....
- إبراز أهمية ودور وسائل الإعلام (التلفزيون) في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب.
- التأكيد على الدور الهام والكبير الذي يؤديه الإعلامي الرياضي أثناء تعليقه على المباراة.
- التعرف على الجوانب السيكولوجية الحالة النفسية التي يكون عليها المشاهد خلال متابعته للمباراة.
- محاولة إبراز دور الإعلامي في تهذيب السلوكات العدوانية لدى الجمهور أثناء التعليق على المباراة.
- إبراز أهم ميزات الإعلامي الرياضي المعرفية، الوجدانية، والاجتماعية.

4- التعاريف الإجرائية للمفاهيم المستخدمة في البحث:

يحتوي بحثنا على عدة مفاهيم أساسية تتركز أغلبها في:

4-1- مفهوم مصطلح الإعلام:

إن كلمة إعلام إنما تعني أساسا الإخبار وتقديم معلومات، أن أعلم، ويتضح في هذه العملية، عملية الإخبار، وجود رسالة إعلامية (أخبار – معلومات – أفكار- آراء) تنتقل في اتجاه واحد من مرسل إلى مستقبل، أي حديث من طرف واحد، وإذا كان المصطلح يعني نقل المعلومات والأخبار والأفكار والآراء، فهو في نفس الوقت يشمل أية إشارات أو أصوات وكل ما يمكن تلقيه أو اختزانه من أجل استرجاعه مرة أخرى عند الحاجة، وبذلك فإن الإعلام يعني "تقديم الأفكار والآراء والتوجهات المختلفة إلى جانب المعلومات والبيانات بحيث تكون النتيجة المتوقعة والمخطط لها مسبقا أن تعلم جماهير مستقبلي الرسالة الإعلامية كافة الحقائق ومن كافة جوانبها، بحيث يكون في استطاعتهم تكوين آراء أو أفكار يفترض أنها صائبة حيث يتحركون ويتصرفون على أساسها من أجل تحقيق التقدم والنمو الخير لأنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه.

كما يعني المصطلح "تقديم الأخبار والمعلومات الدقيقة الصادقة للناس، والحقائق التي تساعدهم على إدراك ما يجري حولهم وتكوين آراء صائبة في كل ما يهمهم من أمور".

أ- **الإعلام لغة:**هو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، يقال: بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك، وفي الحديث: "بلغوا عني ولو آية"، أي أوصلوها غيركم وأعلموا الآخرين، وأيضا: "فليبلغ الشاهد الغائب" أي فليعلم الشاهد الغائب، ويقال: أمر الله بلغ أي بالغ، وذلك من قوله تعالى: (إن الله بالغ أمره) أي نافذ يبلغ أين أريد به**(حسن أحمد الشافعي، 2004، ص 37)**

ب- التعريف العام للإعلام:

الإعلام: هو التعريف بقضايا العصر وبمشاكله، وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجيا، وبالأساليب المشروعة أيضا لدى كل نظام وكل دولة.

ولكن "**أوتوجروت**" الألماني يعرف الإعلام بأنه هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولورحها وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه".

وهذا تعريف لما ينبغي أن يكون عليه الإعلام، ولكن واقع الإعلام قد يقوم على تزويد الناس بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة، أو الحقائق الواضحة، فيعتمد على التنوير والتثقيف ونشر الأخبار والمعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الناس، وترفع من مستواهم، وتنشر تعاونهم من أجل المصلحة العامة، وحينئذ يخاطب العقول لا الغرائز أو هكذا يجب أن يكن. وقد يقوم على تزويد الناس بأكبر قدر من الأكاذيب والضلالات وأساليب إثارة الغرائز، ويعتمد على الخداع والتزييف والإيهام، وقد ينشر الأخبار والمعلومات الكاذبة، أو التي تثير الغرائز، وتهيج شهوة الحقد، وأسباب الصراع، فتحط من مستوى الناس، وتثير بينهم عوامل التفرق والتفكك لخدمة أعداء الأمة، وحينئذ يتجه إلى غرائزهم لا إلى عقولهم، وهذا ما يجري في العالم الإسلامي من خلال جميع وسائله الإعلامية باستثناء بعض القنوات التلفازية، والمجلات الإسلامية؛ لهذا فالتعريف

العلمـــي للإعـــلام العـــام يجـــب أن يشـــمل النـــوعين حتـــى يضـــم الإعـــلام الصـــادق والإعـــلام الكـــاذب، والإعلام بالخير، والإعلام بالشر، والإعلام بالهدى، والإعلام بالضلال.

وبناء عليه يكون تعريف الإعلام هو: كل نقل للمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية، بطريقة معينة، خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر، الظاهرة والمعنوية، ذات الشخصية الحقيقية أو الاعتبارية، بقصد التأثير، سواء عبر موضوعيا أو لم يعبر، وسواء كان التعبير لعقلية الجماهير أو لغرائزها.

4-2-كرة القدم:هي لعبة تتم بين فريقين يتألّف كل منهما من أحد عشر لاعبا، يستعملون كرة منفوخة فوق أرض ملعب مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى هدف يحاول كل فريق إدخال الكرة فيه عبر حارس المرمى، بغية الحصول على هدف (نقطة)، يتم تحريك الكرة بالأقدام والرأس، وخلال اللعب لا يسمح إلا لحارس المرمى بإمساك الكرة بيديه داخل منطقة الجزاء(جميل ناصف، 1998، ص 35).

4-3- الشغب: هو شجار أو نزاع ظاهر بين شيئين أو طرفين، كل طرف يحاول إخماد قوة وإمكانيات الطرف الآخر عن طريق إزاحته من حلبة النزاع أو الشجار، وهناك تعريف آخر للشغب مفاده أنه إثارة فتنة أو فتن من أجل الإيقاع بجهة أو طرف ضعيف لا يستطيع الدفاع عن نفسه ومصالحه، كما عرف الشغب أيضا بأنه حالة افتعال نزاع أو خصام مسلح لا يمكن التعامل معه إلا إذا كان هناك فعل جماعي يستهدف التصدي(إحسان محمد الحسن، بغداد، 2005، ص 251)

4-5- العنـف: إن كلمة العنف تنحدر من كلمة لاتينية (violentia) والتي تعني السمات العنيفة أو الوحشية أو القوة، وكلمة العنف تشير إلى الشدة، القهر، الإكراه بالإضافة إلى العبارات التالية: صورة الغضب، إكراه النفس(القاموس العربي المنهل، 1990، ص 1082).

4-6- الجمـهور: هو عبارة عن مجموعة من الأشخاص الذين لهم إدراك (إحساس) متشابه حول تظاهرة رياضية معينة، وانطلاقا من اهتمامات مشتركة وردود أفعال مماثلة حول هذه التظاهرة، وإن هؤلاء الأفراد أو الأفراد التي يتكون منها هذا الجمهور تكون إما بحضور التظاهرات مباشرة من الملاعب، أو متابعتها عن طريق وسائل الاتصال المختلفة (التلفزيون، الراديو،....الخ) وإن مجال البحث في هذا الميدان (أي الجمهور الرياضي) تركز أساسا حول المتفرجين في مختلف المنافسات الرياضية (قاسم حسن الحسين، مرجع سبق ذكره، ص 200).

5- الدراسات السابقة:

اطلاعنا وبحثنا في المواضيع التي طرحت سابقا وجدنا أنه بالرغم من قلة الدراسات في هذا المجال، إلا أنه هناك من تطرق في دراسته إلى معالجة ظاهرة العنف وتأثيراتها المختلفة في المجتمع ومن بين هذه الدراسات نجد:

- دراسة "حسام رفقي محمود (1980) "وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضي"، وهدفت الدراسة لتحديد أهمية تأثير وسائل الإعلام على السلوك الرياضي ، ومعرفة مدى اختلاف تأثير وسائل الإعلام المختلفة على سلوك الأفراد الرياضي، ومعرفة نقاط القوة والضعف في وسائل الإعلام، وتحديد بعض الأسباب التي تؤدي إلى تدهور السلوك الرياضي، ووضع المقترحات المناسبة لتطوير أجهزة الإعلام.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك فروق دالة إحصائيا بين الذين يقرؤون الصفحة الرياضية، والذين يقرؤون الأبواب الأخرى لصالح الذين يقرؤون الصفحة الرياضية في الاتجاه نحو التربية الرياضية.
- إن الذين يقرؤون الصحف أكثر إيجابية اتجاه التربية الرياضية من الذين لا يقرؤون الصحف.

▪ دراسة "محمود بسيوني وفاضل باسم"، حول ظاهرة العنف والعدوان في كرة القدم "دراسة تحليلية مقارنة مع الفرق المشتركة في بطولة العالم بالمكسيك –1986".

السؤال الأساسي التي تجيب عليه هذه الدراسة: ما هي الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه الظاهرة، خاصة في كرة القدم؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- تحديد العدوان في كرة القدم.
- التعرف على طبيعة الأخطاء السلوكية للفرق المشتركة في البطولة العالمية لكرة القدم.
- إلقاء الضوء على الأسباب التي أدت إلى الأخطاء السلوكية في هذه البطولة.

النتائج المتوصل إليها:

- تعتبر ظاهرة العنف والعدوان في المنافسات الرياضية بشكل عام وفي كرة القدم بشكل خاص، انعكاس لمجتمع حضارة القرن العشرين الذي تطور في كافة المجالات، ولكنه لم يتطور بنفس القدر والجوانب الأخلاقية.
- يعتبر التكيف مع العنف والعدوان داخل ملاعب كرة القدم ظاهرة اجتماعية سلبية يجب أن يرفضها المجتمع الرياضي.
- إن العنف والعدوان ظاهرة ترتبط بالكثير من العوامل والمتغيرات، وأن مفهوم العنف والعدوان في مجال من المجالات ضرورة يتطلبها نوع النشاط الممارس.
- إن العنف والعدوان في الرياضة التنافسية في كرة القدم، تعتبر ظاهرة اجتماعية ترتبط بالدوافع والحوافز كحركات للسلوكات التنافسية.
- إن استخدام القوة والعنف واللجوء إلى العدوان هو نتيجة طبيعية للإعداد البدني الفائق، التطور في استخدام الأساليب التكتيكية ، ولم يصاحبها تطور مقابل في كيفية التحكم بالنفس والسيطرة على السلوكات غير المرغوب فيها.

6- منهجية البحث:

6-1- المنهج المتبع:

انطلاقا من موضوع دراستنا: "دور الإعلام السمعي البصري –التلفزيون– في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب (دراسة ميدانية للقسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري)"، واستجابة لطبيعة بحثنا، وبغرض توضيح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي لكونه من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية.

6-3-اختيار العينة:

نظرا لصغر حجم مجتمعنا الإحصائي الأصلي أخذناه كله كعينة من أجل إعطاء مصداقية أكبر لنتائجنا، لتكون لها دلالة علمية.

وبالتالي فإن عينة بحثنا تتكون من 22 صحفي بقسم الأخبار الرياضية للتلفزيون الجزائري.

6-4-أدوات البحث:قمنا في بحثنا هذا باستعمال:

أ- تحليل مضمون قرص مضغوط مصور:

قبل التطبيق النهائي لأدوات البحث، قمنا بدراسة استطلاعية في المركز القائم على إعداد الرسالة (المعلق الرياضي) وذلك بالقسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري، وفيه تم تحليل بعض اللقطات الخاصة بظاهرة العنف داخل الملاعب الجزائرية وخارجها، كما قمنا بمقابلة مع بعض الصحفيين المتخصصين في هذا النوع الصحفي، إذ تعتبر المقابلة الشخصية "Interview" من الوسائل المهمة للحصول على البيانات، وبصفة خاصة في منهج المسح الميداني.

والمقابلة محادثة موجهة يقوم بها فرد آخر أو أفراد آخرين لاستغلالها في بحث علمي، أو أنها عبارة عن تبادل لفظي يتم بين القائم بالمقابلة وبين المبحوثين.

ب- طريقة الاستبيان:

وهو من الأدوات الهامة الشائعة الاستعمال في الحوادث الميدانية وهو عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة يقوم الباحث بتوزيعه وجمعه من المبحوثين بعد الإجابة عليه وقد اخترنا الاستبيان لكونه مناسب لفئة الصحفيين الذين أجري عليهم البحث.

الوسائل الإحصائية: التوزيع التكراري، النسب المئوية، وكا^2.

7- عرض ومناقشة نتائج البحث:

قصد دراسة والتحقق من صحة الفرضيات اخترنا ثلاث أسئلة من أجل دراستها وتحليلها ومناقشة نتائجها والتي تخدم فرضياتنا وهي كالتالي:

العبارة رقم (01):هل إخضاع الحصص الرياضية للمراقبة من طرف هيئات مختصة يزيد من رضا الجمهور المتتبع لها؟

الهدف من العبارة رقم (01): معرفةما إذا كانت الرقابة على الحصص الرياضية تزيد من تأثيرها وإقبال الجمهور على مشاهدتها

جدول رقم (01): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا^2 للعبارة الأولى.

الأجوبة / العبارات	نعم		لا		المجموع		ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%	ت	%				
عبارة رقم 01	17	77,27	5	22,73	22	100	6,54	3,84	0,05	1

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم(01)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 77,27% من عينة البحث أجابوا بأن إخضاع الحصص الرياضية للرقابة من طرف هيئات مختصة يزيد من تأثيرها على الجمهور وإقباله على مشاهدتها، وهو ما يؤكده مقدار كا^2 عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا^{2}المجدولة=3,84، وهي أصغر من قيمة كا^{2}المحسوبة والتي تقدر بـ: 6,54، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:نستنتج أن إخضاع الحصص الرياضية للرقابة يزيد من فعاليتها وتأثيرها على الجمهور المتتبع لها من خلال نصحه وإرشاده إلى التعامل بكل روح رياضية داخل الملاعب.

العبارة رقم (02):في نظرك هل تعتبر الحصص الرياضية وسيلة من وسائل تهذيب سلوك الجمهور داخل الملاعب؟

الهدف من العبارة رقم (02): معرفةهل يمكن اعتبار الحصص الرياضية المبرمجة بمثابة وسيلة تربوية تحد من السلوك العدواني واستعمال العنف في الملاعب الرياضية.

جدول رقم (02): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا^2 للعبارة الثانية.

الأجوبة / العبارات	نعم		لا		المجموع		ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%	ت	%				
عبارة رقم 02	20	90,90	2	9,10	22	100	14,72	3,84	0,05	1

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم(02)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 90,90% من عينة البحث أجابوا بأن الحصص الرياضية تعتبر وسيلة من وسائل تهذيب سلوك الجمهور داخل الملاعب، وهو ما يؤكده مقدار

كا^2 عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا^{2}المجدولة=3,84، وهي أصغر من قيمة كا^{2}المحسوبة والتي تقدر بـ: 14,72، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:نستنتج أن الحصص الرياضية المبرمجة من طرف التلفزيون تعتبر وسيلة تربوية فعالة تعمل على بث الروح الرياضية وتهذيب سلوكات الجماهير داخل الملاعب.

العبارة رقم (03):هل أسلوب التعليق على الأحداث اللارياضية وإعادة بثها في مختلف الحصص الرياضية يزيد من انفعال وغضب الجمهور؟

الهدف من العبارة رقم (03): معرفةما إذا كان التعليق على الأحداث اللارياضية يزيد من غضب وانفعال الجماهير.

جدول رقم (03): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا^2 للعبارة الثالثة.

الأجوبة / العبارات	نعم		لا		المجموع		ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%	ت	%				
عبارة رقم 03	18	81,82	4	18,18	22	100	8,90	3,84	0,05	1

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم(03)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 81,82% من عينة البحث أجابوا بأن التعليق على الأحداث اللارياضية يزيد من غضب وانفعال الجماهير، وهو ما يؤكده مقدار كا^2 عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا^{2}المجدولة=3,84، وهي أصغر من قيمة كا^{2}المحسوبة والتي تقدر بـ: 8,90، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:نستنتج أن التعليق على الأحداث اللارياضية خلال مختلف الحصص وإعادة بثها يزيد من حدة انفعال الجماهير وهذا ما يكون له آثار سلبية على الجماهير داخل الملاعب.

استنتاجات عامة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع العنف في الملاعب أمكننا صياغة الاستنتاجات التالية:

1- التلفزيون الجزائري يلعب دور كبير في نشر الثقافة الرياضية وتوعية الفرد المشاهد عبر تقديم معلومات ونصائح عن ضرورة التحلي بالروح الرياضية.

2- إن الحصص الرياضية وسيلة من الوسائل التربوية التي تعمل على تهذيب سلوكات المشاهدين عن طريق إكسابهم القيم الخلقية والسلوك الرياضي الواعي، وإشباع ميولهم اتجاه المباريات الرياضية بتغطية مختلف البرامج الخاصة بالتوعية الرياضية مع توجيهه توجيها سليما.

3- الانفعال مع المباراة الرياضية ميزة من ميزات الإعلامي، وذلك من خلال ردود الفعل الحماسية التي يولدها لدى جموع الجماهير الذين تجذبهم طريقة التعليق وحماس المعلق أثناء المباراة الرياضية.

4- للإعلام الرياضي السمعي البصري تأثيرات سيكولوجية على جماهير المشاهدين وهذا ما تؤكده انفعالاتهم التي تزيد من المتابعة والقدرة على الاستقطاب.

خاتمـــة:

لقد كان الهدف من الدراسة التي قمنا بها، تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي السمعي البصري في تعديل و إصلاح سلوك المشاهد والجمهور، من خلال التغطية الرياضية وطريقة التحليل والتعليق على المباراة. كما أنه يلعب دورا كبيرا ومهما في نشر الوعي بين الجماهير الرياضية، لأنه إذا كانت بعض الجماهير الرياضية تشاهد مباريات كرة القدم من مدرجات الملاعب، فهناك عدد أكبر منهم يتابع المباراة عبر شاشات التلفاز، لدى فمهمته لا تقف عند دور المتفرج الناقل، بل عليه القيام بدور المؤثر والناقد والمحلل الإيجابي لسلبيات وإيجابيات المباراة، وتقديم الحلول والاقتراحات بكل موضوعية وحياد، بعيدا عن التحيز والمجاملات والانتماءات الضيقة.

قائمـــة المراجـــع:

1. جمال مجاهد، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2007.
2. جميل ناصف، موسوعة الألعاب الرياضية، دار الفكر العربي، بيروت، 1998.
3. جوزيان جوال، سليفي كواري، تقنيات الاتصال الحديثة توجهات وبحوث، المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم، تونس، 1993.
4. حسن أحمد الشافعي، الإعلام والتربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.
5. خضور أديب، الإعلام الرياضي، المكتبة الإعلامية، الطبعة الأولى، دمشق، 1994.
6. خليل أحمد خليل، المفاهيم الأساسية في علم النفس، دار الحداثة، بيروت، 1978.
7. روحي جميل، كرة القدم، دار النقائض، بيروت، 1986.
8. رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
9. زين العابدين درويش، علم النفس الاجتماعي، مطابع زمزم، الطبعة الأولى، 1983.